

السلام على الامة الاسلامية بجميع طوائفها ومذاهبها

■ ان الامة الاسلامية والعربية مستهدفة، مستهدفة بكراماتها وكبرياتها وعنفوانها في هذه الحركة الفصل، رخاب ظن الطاغوت الامريكي والصهيوني وبعض ملوك ورؤساء الدول العربية وبعض من الداخل اللبناني من رؤساء سابقين ونواب ووزراء سابقين وحاليين ورؤساء احزاب وكثل نيابية ايضا خاب ظن هؤلاء الذين لا يريدون للمقاومة ان تنتهز منتصرة من هذه المعركة كي لا يبدووا اقزاما صغارا في هذا النصر المحتم باذن الله. لا خوف على حزب الله لانه صاحب اكبر شعبية في لبنان والامة العربية والاسلامية، من يريد ان يتخلص من حزب الله فما عليه الا ان يتخلص من هذه الشعبية اولا وهذا من سابغ المستحيلات، حزب الله دائم ما دامت هذه العمورة دائمة هذا وعد الله لحزب الله شاء من شاء وأبى من أبى.

من حيث لا يشعر العدو الصهيوني انتصرت المقاومة في لبنان وفلسطين انتصرت المقاومة واول هذا الانتصار هو عندما اصبح أمين عام حزب الله رمزاً إسلاميا وعربيا لهذه الامة من مشرقها الى مغربها.

ان هذه المقاومة بدأت تدافع عن شرف الامة وهذا ما اكسبها شعبية كبيرة وكبيرة جدا في الوعي الاسلامي والعربي وهذا على ما يبدو بدا يزعج امريكا واسرائيل وبعض السياسيين في لبنان الذين لم يؤمنوا يوما بخيار المقاومة لا في الماضي ولا الآن ولا في المستقبل، ختم الله على قلوب هؤلاء النل والخنوع ليعيشوا بسلام مهين سلام امريكا واسرائيل.

ايها الشارع العربي والاسلامي الابي واجب عليكم جميعا ان تصنعوا قصصانا مرسوما عليها السيد حسن نصر الله لان (جيفارا) ليس افضل منه وترودها ولا لتقهروا اعداء الدين والانسانية امريكا واسرائيل وجبناء هذه الامة. ثانيا: لتختبروا انفسكم ان كنتم صادقين بما تقولون. ثالثا: لتختبروا انظمتكم وحكامكم ان كانوا معكم او مع اسرائيل.

واختم بعد هذا النصر المحتم باذن الله ستتربى اشياء كثيرة لهذه الامة ومن هذه الاشياء 1 ـ انتصار ثان، انتصار تحرير سمير قنطار واخوانه اللبنانيين والفلسطينيين والعرب بعد انتصار التحرير 25 ايار (مايو) 2000. 2 ـ الهزيمة الثانية الكبرى للصهيانية بعد هزيمتهم منذوليين عام 2000 ايضا. 3 ـ ولي زمن الهزائم وبدأ زمن الانتصار للامة بفضل المقاومة. 4 ـ المقاومة خيارنا الابدي بعد الان.

عبد الكريم فرج لندن

كل يوم تذبح هدى!

■ الفجر لاح، الديك صاح: هو ذا يوم جديد، مشرق، انداح في استرساله منبسطا فوق البسيطة، على الخليقة مفتوحاً زماناً ومكاناً، لا يشاء باستطاعته ان يخرف «عطينه «قدر حظه، اكان يدلو أم بجوعه، في حلو أم في ميسر أم يعسر.

هُم ناسٌ من حولي وفي العالم، يحيون حياتهم تحت انماط متباينة، تَؤوُّز كبراؤهم ضرورة الابْهة والخفخة والْتِيْهان في افخم وافخر دور المجالس والكراليس

من هدى الطفلة، إلى حصيص من إلهام إلهي.. من عقل راشد، بحثا عنه في تلافيف دماغِي .. كيف بي استرشد مرشدا يعزيني. يواسيني؟! يرشدني، كيف بي أستعلم اليوم وفي توي، في كيفية اختلافتي الأولى على مسرح حياتي المستقبلية؛ إذا ما عمزت عمراً مديدًا، بعد أن كُفِّكت دموعي وتجرعت مرارة نكبة حلت بي.. دكت عشْ أهلي عن آخره، ولم يبق لي أثر يذكر إلا في عالم «سرمدي» وخلود أبدي

على مسرح حياتي وفوق مسقط رأسي في بلادي .. كل شيء يهون.

هدى.. لا ضير بعد اليوم في إشفاقه وفي إخفاقه، بفاعل ياس أو أمل. فاستشهاد أبي، أمي إخواني بالمرّة، كانت «نكبة»، نكبة هدى .. دهمتني ولم تكن كاتمة، ولم تكن مترددة أو خائفة أو خجلة، بحكم نجسة إنسانية الإنسان.

هذنتي هدى، وليس ثمة ما يدعو إلى غرابة الموقف، وإثارة الاندهاش على مالوف العادة.

النكبة عاقلة بي، وأنا بها متشبّبة وبإحكام شديد، وكانت لوُعْتي وأسأى .. جرحا لا يندمل.

أنا .. من أنا؟.. ما أنا إلا هدى الطفلة القاصر.. لم أنا بالذات؟ ولم غيبري بالذات؟ إن لم أكن أنا، ولم يكن غيبري، ترى، فمن يكون هو بالذات؟

تساؤلاتٍ محيرٍ، مفعٍمٌ، لا أحيله إلى العلماء بمختلف تخصصّاتهم وتوجّهاتهم ولإلى جهابذة الفكر والدين، بحكم مناصبهم المرموقة، واستخباراتهم الواسعة بما يجري من أحداث كارثية ترتكب في العالم، يندى لها الجبين.

أست جسما غضا، على الأرزاء لا يقوى حسب موصافاتي النّاطقة نطقا منطقيا ودون جدال؟.. أأست عقلاً جرجاراً، على الأنواء والأواء لا يتحمل ولا يثبّت صامدا، حسب تغامعاتي الجموجة، وتصرفاتي الصّينائية الطّائشة؟

محمد العربي بن عباس الجزائر

متى تتمثل شعوبنا برومانيا وجورجيا؟

■ بعد بيع فلسطين بثمن بخس ذراهم معدودات، وتسليمها على طبق من ذهب الى ثلة من شذائ الأرض، وبعد العجز المروع عن قيادة قاطرة التنمية في أي قطر من اقطار العالم العربي، اضحي مفهوم الحاكمية يعيد نفسه الى الواجهة بطريق أكثر الجاحا، بل أصبح من اللازم البحث عن أسباب كل هذا الفشل الخمج على هذه الامة.

ولم يجد التفكير وأسلوب الحوار مع حكام مههم الوحيد، بل الاوحد الحفاظ على الكراسي وحسب، فبرزت حركات شعبية بإمكانيات متواضعة تتصدى للهجمة الشرسة التي تواجهها الامة على كل المستويات، واستطاعت وبكل جدارة ان تغشل المشروع الامريكي في العراق، وتم افشال المشروع الصهيوني في فلسطين السلبية كذلك من طرف المقاومة الشعبية، رغم الحصار المضروب عليها من طرف الحكام العرب.

فلم تستطع قوة الغدر والظلم والغطرسة ان تتحمل كل هذه الهزائم فكشّرت عن انيابها وضربت وهذه المرة على يد قوة تربعت منذ عقود على عرش الظلم والتجبر، حركة شعبية أخرى اصيلة هي حزب الله، ولم تتوان الدول العربية عن مساندة امريكا ونزاعها اسرائيل، فاستعادت مكانتها ووظيفتها القديمة في سوق بيع اطراف الامة على مرأى ومسمع من العالم؟

الم يأت للشعوب ان تحذوا حذو رومانيا وجورجيا واوكرانيا وترمي هؤلاء الحكام في مزبلة التاريخ غير مأسوف عليهم؟ اي حياة هذه ان كانت نساؤنا تستغيث ولاتجد من يعيضا؟

الخطاط محمد فاضل رسالة على البريد الالكتروني

منبر القدس

قانا امريكا والزعماء العرب!



■ لا ادري كم من الجسازز والمذابح والامانات والتحقير، وكم قانا يمكن لاشباه الزعماء العرب ان يتحملوا حتى تنتفض كراماتهم! استهداف قانا هو قمة عجز القوة، وهذه فلسفة صهيونية لقهর المدنيين والعرب باستخدام اخر ما توصلت له عقول الدمار الامريكية، فهنيئاً لهم هذا الانتصار المدوي على لهبايات والعباب الاطفال وعلى المقعدين والعجز، قانا الدم الطاهر الذي سكب وأهرق ظلما سيصير زيتا يحرق من يقستل خلق الله في الارض، دون ذنب ارتكبوه! ماذا اعد القادة العرب الحكماء لوقف سلسلة مجازر دير ياسين وبحر البقر وصبرا وشاتيلا وجنين وقانا ومشات الجازز اليومية الاخرى؟

هل يكفي تفاق سرادق عزاء يتراكضون لاقامتها، وهي لا ترجع قتلى الى الحياه ولا تمنع تكرار المآسي ولا توقف عدوانا طالما ولا تواسي قلوب التكالى!

اي دم يجري في عروق هؤلاء القوم غير الكحول الذي يحتسونه خلصة. حسبنا الله ونعم الوكيل في هكذا احكام وهكذا محكومين مستعبدين، فدم كل هؤلاء الاطفال والنساء الشهداء في رقبه هؤلاء الذين باعوا انفسهم وشعوبهم للشيطان وتحالفوا مع اسرائيل وامريكا لسحق كرامات اهلهم، مقابل ماذا كزبنوها قمار على جماجم البشر.

ديما عودة لندن

لماذا نسمح لاشباه الزعماء بتشويهننا؟

مستنقع آسن لا يقوى احد حتى على انكار ما يحدث. زعماء أقلل ما يقال عنهم أنهم باعوا كل نرة من عروبتهم إن كان فيهم عروبة أصلاً واحتضنوا الشيطان.

ولم أعرف حتى الآن وكما قلت لم هذه الحميمية الشديدة في استقبال واحتضان رؤساء الكيان الصهيوني وهل هم إن فعلوا ذلك عادت لهم فلسطين وعاد العراق كما كان أم خفف ذلك من غلواء حقدهم الدفين على كل ما هو عربي وإسلامي! لا أعتقد ذلك.

إن عندما ننسى أو نتناسى ما لنا من عراقة دم وأرض ومصير ونبحث عن

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

أفكر كثيرا وأنا أقرأ مقالاتكم والتي اعتبرها مصدر إضاءة لكل ما يحدث حولنا. وما يحدث كثير جدا وخارج حدود الاستيعاب والمقول ابتداء مما يحدث في فلسطين المنكوبة وانتهاء بمحنة العراق الجريح النازف.

مقالات كتبتها واستظهر فيها روح المحاضل الدائم بالكلية عن الأمة العربية، والتي هي أكرم الأمم ولكن بسبب حفتة من الزعماء الذين انحردوا بقميصهم وبقميص الشعوب التي يحكمونها وهي من أكرم الشعوب إلى

عنه في تلافيف دماغي .. كيف بي استرشد مرشدا يعزيني. يواسيني؟! يرشدني، كيف بي أستعلم اليوم وفي توي، في كيفية اختلافتي الأولى على مسرح حياتي المستقبلية؛ إذا ما عمزت عمراً مديدًا، بعد أن كُفِّكت دموعي وتجرعت مرارة نكبة حلت بي.. دكت عشْ أهلي عن آخره، ولم يبق لي أثر يذكر إلا في عالم «سرمدي» وخلود أبدي

على مسرح حياتي وفوق مسقط رأسي في بلادي .. كل شيء يهون.

هدى.. لا ضير بعد اليوم في إشفاقه وفي إخفاقه، بفاعل ياس أو أمل. فاستشهاد أبي، أمي إخواني بالمرّة، كانت «نكبة»، نكبة هدى .. دهمتني ولم تكن كاتمة، ولم تكن مترددة أو خائفة أو خجلة، بحكم نجسة إنسانية الإنسان.

هذنتي هدى، وليس ثمة ما يدعو إلى غرابة الموقف، وإثارة الاندهاش على مالوف العادة. النكبة عاقلة بي، وأنا بها متشبّبة وبإحكام شديد، وكانت لوُعْتي وأسأى .. جرحا لا يندمل. أنا .. من أنا؟.. ما أنا إلا هدى الطفلة القاصر.. لم أنا بالذات؟ ولم غيبري بالذات؟ إن لم أكن أنا، ولم يكن غيبري، ترى، فمن يكون هو بالذات؟

تساؤلاتٍ محيرٍ، مفعٍمٌ، لا أحيله إلى العلماء بمختلف تخصصّاتهم وتوجّهاتهم ولإلى جهابذة الفكر والدين، بحكم مناصبهم المرموقة، واستخباراتهم الواسعة بما يجري من أحداث كارثية ترتكب في العالم، يندى لها الجبين.

أست جسما غضا، على الأرزاء لا يقوى حسب موصافاتي النّاطقة نطقا منطقيا ودون جدال؟.. أأست عقلاً جرجاراً، على الأنواء والأواء لا يتحمل ولا يثبّت صامدا، حسب تغامعاتي الجموجة، وتصرفاتي الصّينائية الطّائشة؟

محمد العربي بن عباس الجزائر

العار لهم والمستقبل لنا..

■ لا أعرف إلى أي منطق، وإلى أي مدرسة فلسفية، أو دينية، أو سياسية، ينتمي هؤلاء اللوامون، فهل الحكمة، في لوم حزب الله وحماس، هي تجنب حرب مفتوحة مع إسرائيل وأمريكا، لأنها قد تغتايان العرب من فوق البسيطة، نظرا لكون لم يكون مصير الأمة، لم يدخل في حساباتهم. منذ، تولوا وتحاببوا إلى القوى الخارجية ـ أبدا أبدا أنهم سيدخلون معها حربا، لذلك نغذوا وصايا تلك القوى، في افكار شعوبهم، وتجهيلها، وتجهيبها مؤخرا بالصهيونية عبر ثقافة الخضوع والسلام، لذلك يعتبر ما فعلته المقاومة الإسلامية، أشبه بتأثيرهم به أخذته المساقعة، على غفلة، ثم إن أولئك الحكماء، هل هم معذورون فعلا، لأن أسلحتهم أمريكية، وارتباطاتهم معها أعمق من ادراك الشعوب لها، إلى درجة بات وأنها الآن عدم استعداد الحكماء عبر عقود من التخمة المالية، والتترف، للحد الأدنى من المواجهة، لا يعني إلا أن مصالحهم هي عين

بيروت يا ذات الوجه الرباني

■ يا ذات الوجه المثقوب رصاصاً وذهولاً. كالوشم على خد امرأة بدوية. يا وطناً لا يعرفه العرب الرجل إلا جسداً. يغشله البحر.. فيستلقي فوق الرمل الناعم. وتعدهه الشمس.

ضرورات الحياة (المتغيرة وغير الثابتة

أبداً) لتغيير الحقائق على الأرض وتصبح مسار مشوه طال أمده وانحدرت بسببه الامة العربية الخالدة

إلى أمة تقفأت على قتات الآخرين من

أفكار ضبابية وغير منسجمة مع واقعها وموقعها تطلب منها الخنوع مسابقة للوضع تحت مسمى السلام.

إذا أردنا أن نقف موقف الفاعل والمغير للأوضاع يجب علينا كامة عربية خالدة ان نستلهم ما كانت عليه أمتنا العربية ونعكسها على واقعنا وأن نرفع شعار أمة صفوة العدو، والهيم الأواحد لها هو مقارعة المحتل فقط، ينحدرون بامتهم إلى مدارك سفلى لا تبقى ولا تذر.

ابو محمد الحطامي صنعاء

المقاومة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتضم كل الأذرع العسكرية الفلسطينية دون استثناء، والحديث عن التوحد في المقاومة قريب إلى العقل اذا دخل في مضمار فكر متعقل ومقاوم بعيد عن السياسة المتنفعة، فالمقاومة

الفلسطينية على الأقل افضل بكثير من السياسة الفلسطينية ولا يدور حديث عن أي مكاسب لهذه المقاومة الأذرع العسكرية الفلسطينية إلا بتحقيق أكبر قدر ممكن من الخسائر في صفوف العدو، والمناسفة ليست على اموال هنا أو هناك أو صلاحيات هنا أو هناك أو مناصب هنا أو هناك، انما المنافس بينها على قدرتها على تحقيق عمليات نوعية فريدة توقع أكبر قدر من الخسائر في صفوف العدو، والهيم الأواحد لها هو مقارعة المحتل فقط، ومن هذه النقطة يصبح الحديث عن توحد المقاومة ممكن، وعدا عن ذلك فان السلاح واحد والدم واحد وما أفسدته السياسة يمكن اصلاحه من خلال البندقيّة.

ومن هنا يتوجب على الأذرع العسكرية الفلسطينية المقاومة بالبدء فوراً بتشكيل قيادة مقاومة واحدة تعمل من خلال جميع الأذرع الفلسطينية، لتحقيق مكسب واحد هو دحر المحتل فقط.

رامي سلامة –رام الله rami@muwatin.org

وبينها.. لأن إسرائيل ومن يساندها كاذبين وأوهام، لا بد أنها ستزول، لذلك فإن من لا يتحدث أو يفهم لغة الشعوب، وإرضائها، وتبرير خلق عدوي خارجي وهمي، في الحقيقة إنه أعز الأصدقاء، والذي قد تتولى مخابراته، مهمة حماية عروش أولئك الحكماء.. من خطر صخرة الشعوب..إذا هي مصيبة.. أن تهز المقاومة الأرض تحت الزعماء قبل، الأعداء، وبالتالي، ليس غريباً أن تتساقط الجهود، لوم حزب الله، وحماس، وإحباطهما، ومساندة إسرائيل في عدوانها، بل لتقديم خدمة أكبر بكثير.. هي مصدر القلق الأكبر.. وهي ثقافة الكبرياء التي يؤمن بها الشعب السوري، والتي يجب أن تصح في نظهم، كي لا يبقى من حوّل لدى المقاومة، سوى الاستسلام، وبالتالي تعيش الانظمة الحكيمة في هدوء، ونعمة، وتمكن إسرائيل وأمريكا من العراق، ولبنان وفلسطين وسورية، كي لا تظل ثقافة الكبرياء، العروبية، شوكة في الزور، لأن الكبرياء هي خلاصة الثقة بعدالة القضية، عبر دورات الزمن المتتالية والتي لا ترى الكبوّة في مرحلة على أنها النهاية، بل هي الاستعداد لوثية أقوى مستقبل، دون أن يكسرهما اختلال توازن القوى، بين إسرائيل

جمال مذكور اديب سوري

المعاد

لديها،

كالقطر.. إنهزمت.

نسيت من فرط الهلع ملابسها

حتى انكشفت عورتها.

وانهزمت كي تجلس قدام التلفاز على

مقع

جلد.. تتأمل لحم الأطفال المحروق.

أو امرأة صرخت: وا معصما!

فقلبت زر التلفاز.

استرخت في المقعد كي يتمكن منها الحازوق.

ووجدت عنراً لما رأت الاعلام العربي

معركة كرامات لمن لا كرامة لهم!

■ في معركة الكرامة والشرف التي تخوضها المقاومة اللبنانية للتصدي للمعتدين الاسرائيليين وامام هذا الصمت المربع للانظمة العربية الفاسدة.

انا لست ارهابيا اذا تمتيت احاطة الحكام العرب المقدسين بحزام ناسف من الاصلاح ينشر اشلاء الفساد والغش والتزوير والارتشاء.

كم اتمنى ان اكون شاحنة مفخخة، بالقيم والكرامة فتفتجر فتصيب شظاياها حكامنا والذين يفتخرون على اسرائيل وهي تدمر وتقتل وتعذب وتستبيح لبنان كما دمرت فلسطين.

ليتنى كنت عبوة ناسفة من الصدق والنزاهة والامانة يدوي صوتها في سماء بلادنا المليدة بسحب التفاسق والتملق والخيانة، فتفخض حكامنا الخائرين الذين تطلخت ايديهم بخيانة الامانة ونكت العهود، والذين باعوا فلسطين والعراق بابخس ثمن، وها هم يتآمرون على لبنان وشعب لبنان، انا لا اريد ان يتحول الحكام العرب الى مقاومين، فهم اجبن من ذلك، ولكن اريد منهم الدفاع عن بقايا الشرف والكرامة فقط وهذا اضعف الايمان.

المصطفى ولد محمد اسبانيا

أين سفير لبنان بواشنطن؟

■ يعتبر السفير اللبناني بواشنطن الدكتور فريد عبود من أقوى السفراء العرب الحاوريين في وسائل الاعلام الامريكية وقد استغرننا قرار الحكومة اللبنانية بسحبه الى بيروت قبل القصف الاسرائيلي للمجحف للبنان وبيروت مباحرة، فلم يخفى الرجل ولكنه قال الحقيقة لوسائل الاعلام الامريكية المتحيزة لاسرائيل بعد خطف حزب الله جنديين اسرائيليين حيث يطالب حزب الله بافراج اسرائيل عن الاسرى اللبنانيين والفلسطينيين في سجون اسرائيل ومقايضتهم بهدين الجنديين، وسواء قال السفير عبود الحقيقة في امريكا او لم يقلها فلن يتوقف القصف الاسرائيلي لלבناان واحتتمالات الغزو الذي خطه له منذ العام 2003 بل نطالب رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة بارسسال السفير فريد عبود الى واشنطن لحاجة لبنان الملحة الى وجوده هناك حيث ان الصوت الاعلامي القوي للبنان اصبح الآن غير موجود في واشنطن. وهذا ليس في مصلحة لبنان.

د. اسامة الشرباصي رئيس مركز الجالية العربية في اميركا

عار على هكذا حكام!

■ ماذا ينتظر حكام العرب كي تحررك كراماتهم وكم مجزرة يجب ان تحصل حتى يدركوا انهم في خضيب الامم، وهل استمرأ هؤلاء النذل وتجريعه لمواطنيهم. لا والله فقد غيرت هذه الحرب القذرة على بشاعتها المبادئ وصحت النيام وكشفت عورات الزعماء العرب كل العرب، كما كشفت الى اي مدى وصلت فيه كرامة المواطنين من انحطاط، فلا عنر لن لا يريد التغيير بأي وسيلة، والان او غدا.

ريهام عبد الصبور مصر

نفوق الامم المتحدة

■ بعد كل هذا العجز والتواطؤ، اعلن لكم موت المرحومة الجامعة العربية، بعد وفات قادتها بسكتة الكرامة، كما تعزيكم بنفوق ما كان يسمى الامم المتحدة، غير مأسوف عليها، فلم توجد الا لرمي قذاراتها علينا، وحيما نتحاجها تبعد عنا مسافة مجرة. اما الخبر السعيد الآخر فهو موت فمتنا، فقد عادت الى اصلها فصارت قمامة.

سميرة درغال المغرب

يواصل بث العري،

يمر على اخبار المذبحة اماماً؟

مارست العادات السرية.. ثم انبطح.

في الصبح بلغها الخبر بأن السيد

أهدى العبد قنابل متطورة للذبح.

انقضت.

أخذتها العزّة فانقضت كي تهديك مظهارة

بأسة.

صلاح سواد الجليل-فلسطين

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والقضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»